[280] بمهند عضب (1) رقيق حده * ذي رونق يقري الفقار حسام ومحمد فينا كأن جبينه * شمس تجلت من خلال (2) غمام وا ناصر دينه ونبيه * ومعين كل موحد مقدام شهدت قريش والقبائل كلها * أن ليس فيها من يقوم مقامي (3) بيان: قال الجوهري: البهمة بالضم: الفارس الذي لا يدرى من أين يؤتى من شدة بأسه، ويقال أيضا للجيش: بهمة، ومنه قولهم: فلان فارس بهمة، وليث غابة. ومعاود الاقدام: أي معاود فيه، ويقال: الشجاع معاود.

_____ (1) العضب: السيف القاطع. الحد من السيف: مقطعه. الرونق: الطلاوة. الحسن. الاشراق. يفرى أي يشق. (2) في خلال خ ل. (3) الديوان: 126 و 127. أقول: قد ذكر ابن هشام في السيرة 3: 275 - 313 ما قيل من الشعر في امر الخندق وبنى قريظة. وذكر ابن هشام في السيرة بعد ذلك غزوة بنى لحيان وقال: وخرج في جمادى الاولى على رأس ستة أشهر من فتح بنى قريظة إلى بنى لحيان ثم ذكر غزوة بنى قرد ثم بنى المصطلق وذكر المقريزى بعد غزوة بنى قريظة سرية عبد ا بن أنيس إلى سفيان بن خالد الهذلى، ثم غزوة القرطاء، ثم بنى لحيان، ثم غزوة ذى قرد ويقال لها: غزوة الغابة ايضا. ولم يذكر غزوة بنى المصطلق نعم ذكر اليعقوبي. وذكر المسعودي في مروج الذهب غير ذلك راجعه. _____